ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد السابع والثلاثون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

عملية مباغتة لجيش الأبابيل ضد تنظيم الدولة في حي التضامن واستشهاد الشيخ زهران علوش قائد جيش الإسلام

- شنَّ جيش الأبابيل فجر الخميس هجوماً مباغتاً على نقاط تمركز تنظيم الدولة في كتلة الأبنية غرب شارع دعبول بحي التضامن وسيطر مقاتلو الجيش عدّة ساعات على ست كتل من المباني بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، وصرح مصدر عسكري من جيش الأبابيل لربيع ثورة أن "الجيش تمكن من قتل وجرح ما بين 15-25 من عناصر تنظيم الدولة خلال العملية التي استعملت فيها الأسلحة الخفيفة والقناصات والعبوات".

وأشار المصدر نفسه أنّ منفذّي العملية اضطرّوا للانسحاب من كتلة المباني بعدما استهدفت قوات الأسد شارع الدعبول برصاص القناصة وبرشقات من رشاشي الدوشكا و14.5 ملم.

- أصيب صباح الأربعاء أحد الفلاحين برصاصة في الصدر أثناء عمله في بساتين بيت سحم من جهة منطقة السيدة زينب بعد استهدافه من قبل قناص تابع للميليشيات الشيعية في السيدة زينب.

-استشهد يوم الجمعة الشاب " عمر كوساية" من أهالي بلدة ببيلا في معارك الغوطة الشرقية.

-استشهد يوم الجمعة قائد جيش الإسلام الشيخ زهران علوش على إحدى جبهات الغوطة الشرقية، وتم تعيين الشيخ أبو همام البويضاني قائداً عاماً لجيش الإسلام خلفاً للشهيد الشيخ زهران علوش.

-ارتكب الطيران الحربي يوم الثلاثاء مجزرة مروعة راح ضحيتها أكثر من أربعين شهيداً وعشرات الجرحى، وذلك إثر استهداف السوق الشعبي في بلدة بزينة في الغوطة الشرقية بعدة غارات جوية.

- ارتقى مساء الخميس خمسة شهداء ووقع أكثر من عشرين جريحاً إثر غارة ليلية على مدينة عربين.

- أغلقت قوات الأسد يوم السبت الحاجز الوحيد لمدينة معضمية الشام في الغوطة الغربية، ومنعت الدخول أو الخروج من المدينة وإليها، ويأتي ذلك بعد سقوط خمسة شهداء ووقوع عشرات المصابين جراء قصف قوات الأسد للمدينة ببراميل متفجّرة تحوي غازات سامة.

-استشهد يوم الجمعة قائد الكتيبة الموحدة في لواء شهداء الإسلام محمد عبد الله " أبو سلمو" وثلاثة من رفاقه في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في المعارك الجارية بمدينة داريا.

تحقيق صحفي

تنظيم الدولة بانتظار "ساعة الصفر" من نظام الأسد للانسحاب من جنوب دمشق

يتجهّز عناصر تنظيم الدولة في جنوب دمشق للانسحاب منها تجاه المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم في الشمال الشرقي من سوريا بعد عقد صفقة مع نظام الأسد.

وأكّدت مصادر خاصة لربيع ثورة أن انسحاب التنظيم سيتم بإشراف مكتب المبعوث الخاص لسوريا في الأمم المتحدة السيد "ستيفان دي ميستورا"، عبر حافلات نقل داخلي "الباصات الخضراء" والتي يتواجد العشرات منها في بلدة سبينة المجاورة لحي الحجر الأسود معقل التنظيم الرئيسي، حيث من المتوقع أن يكون خروج عناصر التنظيم من الحجر الأسود عبر طريق بلدة سبينة الواقعة تحت سيطرة قوات الأسد.

وتتفاوت أعداد المنسحبين من تنظيم الدولة من أحياء الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن والعسالي في جنوب دمشق، حيث تبلغ بحسب تقديرات ما بين 2000-3000 شخص بين مسلحٍ ومدني من عائلات عناصر التنظيم وبعض السكان الراغبين بالخروج من المنطقة المحاصرة، حيث سيخرج عناصر التنظيم وبحوزتهم سلاحهم الخفيف فقط.

وأشارت مصادر عسكرية من الجيش الحر لربيع ثورة أنَّه سيجري بيع السلاح المتوسط والثقيل الذي يملكه تنظيم الدولة إلى فصائل جنوب دمشق عبر وساطات قبل الانتهاء من الانسحاب من المنطقة بشكل كلّي، مع العلم أن عدد قطع السلاح الثقيل لدى التنظيم قليلٌ كحال بقية الفصائل، فيما كانت قد أعلنت وسائل إعلام مؤيدة للنظام نقلاً عن مصادر في ما تسمى "وزارة المصالحة الوطنية" أن السلاح المتوسط والثقيل سيتم تدميره من قبل التنظيم قبل الانسحاب، الأمر الذي ينفيه القيادي في الحر مؤكّداً أن هذه الأخبار تصب في إطار "بروباغندا النظام الإعلامية".

ويحلّ الجيش السوريّ الحر من أبناء الحجر الأسود المتواجدين في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بديلاً عن تنظيم الدولة في الحجر الأسود بحسب مصادر خاصة، حيث سيتسّلم بعض قادات الجيش الحر كأبو الفداء الملقّب "الخال"، وأبو فهد "ميازة"، وأبو حسن البلخي وآخرون، نقاط الرباط على جبهة الحجر الأسود ضدَّ قوات الأسد، وذلك بعد اتفاقٍ عُقد مع أمير تنظيم الدولة أبو صيّاح طيّارة الملقب "فرّامة".

فيما يبقى مصير مخيم اليرموك مجهولاً حتى اللحظة مع بقاء سيطرة جبهة النصرة عليه، والحديث داخل أوساط فلسطينية أن اتفاقاً جديداً سيطرح بعد فترة لإخراج جبهة النصرة من اليرموك باتجاه الشمال السوري، واستلام المخيم من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاق مع كتائب أكناف بيت المقدس الفصيل العسكري المعارض للنظام والمتواجد في محيط مخيم اليرموك من الجهة الشرقية "بلدة يلدا".

أما بالنسبة لحي التضامن الدمشقي الذي سيشهد خروج العشرات من مقاتليه المبايعين سراً لتنظيم الدولة والعاملين ضمن تشكيلات عسكرية مختلفة أبرزها لواء "العز بن عبد السلام" التابع لجبهة أنصار الإسلام، فإن من المتوقع أن ينتشر جيش الأبابيل التابع للجبهة الجنوبية في الحي ويسدّ الثغرات على الجبهات بالتنسيق مع بقايا مقاتلي الحي الرّافضين للخروج منه وغير المبايعين لتنظيم الدولة.

في هذه الأثناء ضجّت وسائل إعلام عالمية وإقليمية بالأنباء التي تحدّثت عن تعطّل اتفاق خروج تنظيم الدولة من جنوب دمشق بعد استشهاد قائد جيش الإسلام "زهران علوش"، وذكرت قناة روسيا اليوم أن تعطّل الاتفاق "بسبب بعض العوائق اللوجستية ومنها منع مسلحي "جيش الإسلام" المسيطرين على منطقة بئر القصب من مرور القوافل التي تنقل المسلحين وذلك رداً على مقتل علوش"، علماً أن منطقة بير القصب تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة.

وأكّد مصدر خاصّ مطّلع على مجريات الأمور أن استشهاد الشيخ زهران "أجّل الاتفاق ولم يلغه" ، وأن العائق الآخر "متمثّل في رغبة النظام بخروج التنظيم دفعة واحدة خلال يومٍ واحدٍ دون تجزيئ خروج المقاتلين إلى دفعات".

ساعات وربّما أيامٌ قليلة قادمة ستشهد ولادة خارطةٍ عسكرية جديدة في جنوب دمشق المحاصر بعد انسحاب تنظيم الدولة منه باتجاه مناطق سيطرته في الشمال الشرقي السوري، في وقتٍ يترّقب الجميع فيه بحذر لحظة تطبيق الاتفاق عملياً على أرض الواقع لينجلي من النفوس القلق والتخوف على مصير أحياء جنوب العاصمة دمشق.

هذا ديننا

أضاع البوصلة!!!

أضاع البوصلة: من راح يجادل في منع ووجوب الاحتفال بالمولد النبوي، ونسي أنَّ الأعداء قد اتفقوا بالإجماع على الاحتفال بقصفنا وذبحنا ليل نهار.

أضاع البوصلة: من راح يوزع الابتسامات وصور السهرات والولائم والسفر والسمر، فيما أعداؤنا يوزعون صور الموت والأشلاء ويسهرون على قتلنا.

أضاع البوصلة: من راح يتحدث عن صوفية وسلفية وأشعرية و..و.، ونسي أنَّ الجميع بمركبٍ واحدٍ يسعى العدو لإغراقه، فيما ركَّابه يُغرِقون بعضهم.

أضاع البوصلة: من راح يمجِّد أيام النظام ويطعن بالثوار، ونسي أن النظام هو من يغتصب الأعراض ويقصف الأطفال ويأتي بالمجوس لاحتلال البلاد.

أضاع البوصلة: من راح يكفِّر إخوانه من المجاهدين ويظهر عليهم الشِّدة، ونسي أن اللَّه طلب منه الرحمة مع المسلمين والحرص على دمائهم.

أضاع البوصلة: من ظنَّ أن داعش هي من ستقيم له الحكم الإسلامي، والخلافة التي على منهاج النبوة، ونسي أن أفعالها لا تشابه أبدً سيرة النبي ﷺ ونهج صحابته.

أضاع البوصلة: من اعتزل الثورة بحجة فساد أهلها وانحرافهم، ونسي أن عليه أن يصلح إذا فسد الناس، ولا يعفيه اعتزاله من واجب الدفاع عن الأرض والعرض.

البوصلة التي يجب أن يكون عليها المسلمُ الحرُّ الأبيُّ، هي الوقوف مع ثورة الشعب السوري البطل، وجعلها همه الأكبر، والتضامن معها قلباً وعملاً، وأن يعرف أنها خيار الشرفاء، وميدان العظماء، ينصح بالرفق دون تخوين وتكفير، ويشارك بالعمل والإصلاح دون اكتفاء بالتنظير.

بقلم عبد المنعم زين الدين